

كلام مباشر



فيصل الزامل

احنا . الغاضبين . إلی بننزل إلی الشارع

السبت 2012/6/23 المصدر : الأنباء عدد التعليقات 2 عدد المشاهدات 3616

اضغط هنا لقراءة ملخص الموضوع



بقلم : فيصل الزامل

هذه المرة لن تمر هذه المهازل التي ترتكب بحق الكويت ونحن نتفرج:

- * تم العبث بموارد الدولة حتى وصلت الى العجز (سعر التعادل في الميزانية العامة 2012/2013 لمواجهة الصرف العبثي هو 111 دولارا للبرميل الذي بلغ الآن 93 دولارا، بهذا المعدل سوف تعجز الدولة عن صرف الرواتب في عام 2016).
- * إجمالي قيمة الاستثمارات الخارجية الكويتية 270 مليار دولار (احتياطي الأجيال) بينما تبلغ قيمة استثمارات دولة الإمارات الخارجية 850 مليار دولار، وعند إضافة قيمة مشاريع البنية الأساسية الداخلية في داخل الدولة يتضاعف الرقم ثلاث مرات.
- * تكرر أسلوب ارتكاب الخطأ ثم تحميله على الغير من قبل المغرور في «الداو»، والآن في أخطاء إجرائية بمرسوم الحل، والعودة لمجلس 2009، بارك الخطأ وأيده في حينه، وهو اليوم يحمله على الغير.
- * اشتكى النائب على العمير من الاتفاق على تشكيل اللجان وتسمية رئيسها ومقرها قبل انعقاد اللجان، وإذا لم يكن هذا تآمرا على النواب واللائحة فما هو شكل التأمير؟ اليوم هو يلقي بثمة التأمير على الغير، بطريقة «اخذوهم بالصوت».
- * بعد إحكام السيطرة على السلطة التنفيذية انتقل الى السلطة القضائية، وعندما وجدها قوية تمارس صلاحياتها الدستورية بغير مجاملة له . كما هو حال حكومتنا الرشيدة . أسقط في يده، وصار يهذي بكلام يخبط بعضه بعضا، ولا يجد ممن حوله شجاعا واحدا يصحح له.

لا تدري ما هي العقلية التي يفكر بها المغرور فالحكم صدر عن سلطة دستورية مستقرة، وهناك حاجة للتعامل مع هذا الحكم بشكل إجرائي سليم لتصحيح الخطأ الذي باركه هو، وليست عودة المجلس السابق الا إجراء شكليا لتصحيح قرار الحل الذي لا يزال قائما، و«المغرور» مسؤول رئيسي عن ذلك الخطأ عبر اصطناعه أجواء ضاغطة دعمتها صحافة أربكت الإجراءات عبر استعجال بمانشيتات كل صباح . وهي تكرر هذه الأيام الأسلوب نفسه . في حين يدعو الفريق الوزاري المكلف بالمعالجة الى التريث لعدم تكرار الأخطاء، هذا الاستعجال الذي تحمل كبره المغرور يحمله مسؤولية كبيرة يحاول التملص منها . مثل الداو . عبر صياح تمثيلي لا ينطلي على قادة الرأي بل وكافة الناس في هذا البلد.

إننا نحیی القضاء الكويتي على استقلاليته التي عوضت شعبنا عن خسارته لسلطتين تم اختطاف احدهما بالاقتحام، مثلما تم تحجيم الثانية بالمشاغلة الدائمة وتشتيت التركيز الذهني لمن يتحمل مسؤولية عشرات القرارات المهمة في اليوم الواحد، بنصف ذهن (ملاحظة: رأي البعض بعدم المشاركة النيابية في الحكومة يقوم على قدرة النواب على إدارة العمل التنفيذي وتحقيق المطالب عبر التوصيات، ما الداعي لتحمل مسؤولية الأخطاء في تنفيذها؟).. وهي انتهازية كاملة، والتفاف مرفوض على مبدأ راسخ «لا سلطة بغير مسؤولية».

لهذا، نعلن عن وقوفنا الصلب مع قضائنا المستقل، وسندافع عن سلطاته ما دام قد وقف أربابها، وعنيدا ضد المساس بها، فمن «لا يهن الهوان عليه» يستحق النزول الى الشارع انتصارا له ضد المتطاولين عليه الذين يعرفون أن قلعة القضاء المنبوعة ستكشف تعدياتهم عبر تحقيقات متأنية، مدعمة بالقرائن، وليس بمحاكمات تجري في الساحات العامة تطلق فيها تهمة وتصدر أحكام طائشة على طريقة محكمة المهداوي بالعراق وبسيوني في مصر، مستفيدة من صحافة تنقل الغث قبل السمين، وتقبل أن تكون أداة للهرم المقلوب الذي يتعدى على بقية السلطات الدستورية.

سننزل الى الشارع لحماية أبنائنا من البطالة والهجرة الى دول في الشرق والغرب، وإتلاف جوازاتهم عند الوصول، بحثا عن العمل بعد أن يستكمل سيناريو إفقار الكويت أهدافه بقيادة «فُساد الرأي». بضم الفاء وشد السين . . . سنكشف هؤلاء الفُساد للغافلين الذي أحسنوا الظن بهم، مثلنا قبل الغزو، خوفا عليهم من محذور «من رضي فعل قوم كان شريكهم، ومن كثر سواد قوم فهو منهم»... يتحمل أوزارهم كاملة يوم..

المواجهة.